ايها السيدات والسادة .

اهلاً بكم وشكرا لأنكم هنا في عاصمتنا بيروت
مجدداً في لقاء يحمل هماً يؤرق وجدان وخاطر كل دول العالم.
عنيت بذلك الأمن الغذائي وسلامة الغذاء بكل تفرعاته ومدخلات أنظمة الغذاء وكيفية تحقيق الأهداف التي وضعت للعام 2030.

أشكر حضوركم وأشكر تنظيم هذا اللقاء تحت عنوان لحظة تقييم النظم الغذائية في العام 2023.

لأننا شركاء في هذا العالم وفي هذه المنطقة كان من الواجب طرح الملف وغيره من الملفات على طاولة النقاش بغية الوصول الى حلول وخطط تساعدنا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

إن رصد التقدم وتتبع التحوّل السريع في النظم الغذائية، أمر مركزي وأساسي، لكن يحتاج الى تضافر الجهود ووضع خطة عمل دولية واقليمية، بغية السير بخطوات تناسقية مستدامة تؤمن الأهداف المنشودة.

فالمنظمات الأممية الحاضرة اليوم , ولقاء يوم غد ما هي إلا توجهات واضحة الأهداف لنصل سوياً الي وضع خطة قابلة للتنفيذ وأهداف يمكن تحقيقها لتقييم النظم الغذائية.

إن بناء الوعي الجماعي حول هكذا خطة يحتاج جهودنا جميعاً ووضع الاشكاليات واستنباط الحلول الآنية والمستقبلية

إن التزام الأمم المتحدة بشخص الأمين العام بعقد إجتماع عالمي للتقييم كل عامين لاستعراض المنفّذ من الأهداف , هي خطوه تدل إلى أي مدى إلتزام الهيئة الأممية في هذا الخيار، كأولوية لا تعلوها أولوية.

Scanned with CamScanner

ان التفاعل في استنباط الحلول والأساليب في مسارات تحويل النظم الغذائية هو هدفنا ونحن ملتزمون به كدولة لبنانية.

صحيح أننا نعاني من أزمات مركبة قد تشكل عائقاً أمام تسريع الوصول الى هذا الهدف، لكننا حتماً سنصل وسنضع رؤيتنا القابلة للتنفيذ حول النظم الغذائية بمساعدة شركائنا من المنظمات والهيئات الإقليمية وعلى رأسها جامعة الدول العربية.

ايها السيدات والسادة

إن اي عمل جماعي يحتاج رؤية موحدة للجهود فلا يمكن لاختلاف التوجهات ان يوصلنا الى اهدافنا وهنا قد يكون من المفيد القول ان بلدان عدة متعثرة , لا شك نتيجة أسباب لن اعود لأكررها، لكن أيضاً هناك عدم تنسيق بين هذه الدول والهيئات الأممية وعدم التشبيك مع الهيئات الإقليمية.

فهل هذا امر صحي ومفيد لأهدافنا؟

وهل العمل بجزئيات المشهد الغذائي أمر يوصلنا الي أمن غذائي عالمي مستدام؟

ايها السيدات والسادة

أعتقد أن الوقت قد حان لإعلان عالمي..
ودق ناقوس الخطر في هذا الملف.
لذا إنني أدعو الي شراكة في التخطيط والتنفيذ عبر المنظمات الدولية والعربية وعلى رأسها جامعة الدول العربية من خلال المنظمة العربية للتنمية الزراعية.
وانا كرئيس للمجلس التنفيذي للمنظمة أدعوا الأخوة العرب الى تحرك فوري لوضع رؤيتنا العربية الواحدة لتحقيق تغيير في النظم الغذائية معتمدين على مقررات قمة الجزائر. ولأننا جزء كبير من هذا العالم ولدينا القدرة على الإنتاج والشراكة فان اللّحظة مؤاتيه جداً.

Scanned with CamScanner

ايها السيدات والسادة

لنغير من طبيعة الترابط الدولي من بوابته الزراعية.
وليكن هذا اللقاء تأسيسي لمرحلة نهوض إقليميه ودولية.
فكيف نواجه ندرة الموارد الطبيعية والتغييرات المناخية والكَوارث الطبيعية والآفات اذا لم نضع أهداف مشتركة بعيداً عن الحسابات الضيقة التي قد تفرضها السياسة بكل تناقضاتها.

لكم كل التوفيق لهذا اللقاء الجامع وأهلاً بكم في بيروت مجدداً

Scanned with CamScanner